

# نبيل العربي؛ ندرس رد سوريا.. وارتفاع كبير في أعداد القتلى

## الآلاف في روسيا يحتجون على نتائج الانتخابات البرلمانية

موسكو / أ ش أ

خرج آلاف المواطنين لشوارع العاصمة الروسية موسكو لإعراب عن احتجاجهم إزاء نتائج الانتخابات البرلمانية التي شابتها انتهاكات صارخة، وأسفرت عن فوز حزب "روسيا الموحدة" الذي يتزعمه رئيس الوزراء فلاديمير بوتين.

وذكر تليفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس الثلاثاء، أن غضب المتظاهرين تركز على بوتين الذي ظل في السلطة لما يقرب من ١٢ عاما، حيث ردوا هتافات مثل "روسيا بدون بوتين" و "ثورة".

واندفعت قوات مكافحة الشغب لفض المظاهرة التي تعد الأكبر والتي تشهدها موسكو منذ تسعينيات القرن الماضي، واعتقلت ما يزيد على ٣٠٠ متظاهرا.. فيما اعتقلت الشرطة حوالي مئة شخص في مدينة سان بطرسبرج بتهمة تنظيم مظاهرة دون الحصول على تصريح مسبق.

يشار إلى أن بعض الشخصيات الروسية المعارضة ومراقبين للانتخابات الأخيرة لجلس الدوما الروسي أعلنوا أن حصول حزب "روسيا الموحدة" على نحو ٥٠٪ من أصوات الناخبين، يعتبر أمرا مبالغ فيه بالنظر إلى وجود مخالفات جسيمة في عملية التصويت.

من تركيا، إن رحيل الأسد لا يعني بالضرورة نشوب صراع طائفي موسع في المنطقة.

من جانبه اتهم جيفري فيلتمان مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية الرئيس الأسد بالسير بسوريا نحو حرب أهلية من خلال تغذية الأحقاد الطائفية.

وأضاف "إنه (الأسد) يستخدم طائفة واحدة في سوريا ويعتمد على أجهزة مخابرات تتشكل بصورة أساسية من طائفة واحدة ويستخدمها ضد متظاهرين يتشكلون بصورة كبيرة من طائفة أخرى". وتابع قائلا "لذلك عندما نتحدث عن النزاع الطائفي المتنامي في سوريا، فإن هذا الأمر يحدث نتيجة لما يفعله بشار الأسد

بممثلين من المعارضة السورية في جنيف أمس الثلاثاء حسبما أعلن مسؤول في الخارجية الأمريكية، رافضا الكشف عن أسماء الشخصيات السورية المعارضة او جدول أعمال الاجتماع.

وكان نائب الرئيس الأمريكي قد أعلن الاحد الماضي اثر محادثات اجراها مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان والرئيس التركي عبد الله غول ان محادثاته مع المسؤولين الاتراك تناولت مرحلة ما بعد الاسد.

واضاف أن واشنطن وأنقرة تفكران في كيفية مساعدة سوريا إذا اطيح نظام الرئيس الاسد.

وقال باين، في لقاء مع الصحفيين الذين رافقوه خلال رحلة عودته والتقت وزيرة الخارجية الأمريكية

سالكا"، وأن التوقيع على الاتفاق سيتم في دمشق، لكنه لم يحدد موعدا لذلك. وأشار مقدسي إلى أن دمشق طلبت إلغاء كافة العقوبات التي أقرتها الجامعة العربية فور التوقيع على البروتوكول.

وفي رده على سؤال لبي بي سي بشأن التعديلات التي طلبتها سوريا على البروتوكول، قال مقدسي إن التعديلات تناولت "مدة البروتوكول، والتنسيق مع الجانب السوري أثناء جولة المراقبين، وتحديد مصدر العنف على الأراضي السورية".

ووصف مقدسي الاجواء في سوريا بأنها "أجابية"، معربا عن أمهه أن يكون رد جامعة الدول العربية إيجابيا أيضا.

القاهرة / بي بي سي

أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي انه يجري مشاورات مع وزراء الخارجية العرب حول الشروط التي وضعتها سوريا للتوقيع على بروتوكول إيفاء المراقبين إلى سوريا.

وأكد العربي انه تلقى رسالة من وزير الخارجية السوري وليد المعلم تضمنت موافقة بلاده على توقيع البروتوكول "لكنه وضع شروطا وطلبات" وأضاف انه يتم دراسة ذلك مع اللجنة الوزارية العربية الخاصة بالأزمة في سوريا.

عمليات خطف

على صعيد أعمال العنف نقل المرصد السوري لحقوق الإنسان عن احد الناشطين في حي الزهراء الذي تقطنه أغلبية علوية انه شاهد الاثنىن الماضي في ساحة الحي جنث ٢٤ شخصا تم خطفهم من قبل من يعرفون بالشبيحة في وقت سابق من النهار من الأحياء التي تشهد احتجاجات ضد النظام.

بينما نقلت وكالة رويترز عن نشطاء في حمص ان مستشفيات المدينة استقبلت جنث أكثر من ٦٠ شخصا الاثنىن الماضي قتلوا في ظروف غامضة لكنهم اشاروا الى ان المدينة تشهد عمليات خطف متبادلة منذ يوم الاحد الماضي بين معارضي النظام والموالين له.

كما قتل سبعة مدنيين في حمص في عملية إطلاق نار من قبل قوات الامن فيما قام الشبيحة بخطف حافلة ركاب صغيرة كان على متنها ١٣ شخصا في ريف حمص و قتل اربعة من عناصر الامن والشرطة في بلدة داعل في محافظة درعا.

موافقة مشروطة

وكان الناطق باسم الخارجية السورية جهاد مقدس قد أعلن الاثنىن ان دمشق وافقت على طلب الجامعة العربية بإرسال مراقبين الى سوريا، في إطار المساعي الهادفة الى وضع حد للعنف المشتعل في البلاد منذ نحو ثمانية اشهر، مقابل تعليق تطبيق العقوبات عليها.

وأضاف أن المراسلات والاستفسارات بين الحكومة السورية والجامعة العربية "ستكون جيزة" من البروتوكول"، مشيرا إلى أن الطريق للتوقيع على البروتوكول "أصبح



## اعتقال ١١٠ ضباط وجنود تابعين للواء المنشق علي محسن الأحمر في تعز

صنعاء / أ ف ب

مدينة تعز الحاملة، وإثارة الفوضى وأعمال التخريب".

وذكر المصدر أن هذه العناصر أرسلت إلى تعز لتنفيذ المخطط الإجرامي لحزب الإصلاح - الإخوان المسلممين - وفروعه وأنزعه من العسكريين والمدنيين". وهددت الوكالة أسماء العسكريين الـ١١٠، وعلى رأسهم قائدهم في تعز، العميد صادق على سرحان.

وأفاد المصدر أن "المعلومات الأولية تشير إلى أن من بين تلك العناصر قناصة ومحترفين في عمليات القتل وتنفيذ الاغتيالات" وإلى وجود "مخطط تخريبي كبير لتنفيذه في مدينة تعز ومدن أخرى، بتوجيهات من المنشق علي محسن والخارج على النظام والقانون حميد الأحمر (قيادي في الإصلاح) لإسقاط المدن الواحدة تلو الأخرى وتنفيذ عمليات اغتيال تطول مسؤولين بمحافظة تعز وعددا من قيادات المؤتمر الشعبي العام" الحاكم.

أفادت وكالة الأنباء اليمنية أنه تم اعتقال ١١٠ ضباط وجنود تابعين للفرقة الأولى مدرع، التي يقودها اللواء المنشق على محسن الأحمر، في مدينة تعز جنوب صنعاء، وذلك بسبب ضلوعهم في "إثارة الفوضى وأعمال التخريب" في المدينة المضطربة.

ويأتي هذا الإعلان الذي لم يتم التأكد منه من جانب اللواء الأحمر، غداة تشكيل اللجنة العسكرية المناطة برفع المظاهر المسلحة وتوحيد القوات العسكرية، بموجب اتفاق المبادرة الخليجية، وبعد أن شهدت المدينة أعمال عنف، أسفرت عن مقتل ٣٤ شخصا.

ونقلت الوكالة عن مصدر أممي مسؤول في تعز قوله إنه "تم ضبط مجموعة كبيرة من العناصر التابعة للفرقة الأولى مدرع والذين تم إرسالهم إلى تعز بغرض احتلال

## الإنديبندنت: كرزاي يخطط للبقاء في السلطة على غرار بوتين

افغانستان انفجرت دراجة مفخخة، مما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص. ووقع الانفجار قرب مزار هام في المدينة مقدس لدى الشيعة السنة. وفي قندهار انفجرت دراجة نارية مفخخة مما أدى إلى جرح ثلاثة مدنيين حسب ما صرح به المتحدث باسم حاكم إقليم قندهار.

وقال مراسل بي بي سي في كابول كونين سومرفيل انه يبدو ان الانفجارات كانت منسقة. يذكر أن لأفغانستان تاريخا من التوتر والعنف الطائفي بين السنة والشيعة، لكن الهجمات ذات الطابع الطائفي انحسرت منذ سقوط طالبان.

ولم يتسن الحصول على تعليق من المتحدث باسم طالبان على انفجاري اليوم.

يذكر أن عاشوراء هو أكبر الأعياد الشيعية، حيث تكون التجمعات التي يشارك فيها الكثيرون مكتسوفة أمام من يريد استهدافها. وفي باكستان المجاورة ازدادت مظاهر العنف الطائفي مؤخرا وذلك منذ أن توطدت العلاقات بين التنظيمات السنية وكل من القاعدة و طالبان باكستان بعد أن انضمت باكستان الى الحلف الذي تقوده الولايات المتحدة ما تسميه "مكافحة الإرهاب

سيكون رئيسا من بعده، وهو برهان الدين رباني، الرئيس الأسبق، لكن بعد اغتياله في سبتمبر الماضي، والذي يقال إن المخابرات الباكستانية تقف وراءه، طرح كرزاي عددا آخر من المرشحين. وتم إجراء مفاوضات مع يونس قانوني،

رئيس مجلس الشيوخ الأفغاني والمشير محمد قاسم فهم، وزير الدفاع ونائب الرئيس السابق ومحمد عطا نور، حاكم إقليم بلخ في شمال البلاد من جانب آخر قتل وجرح العشرات في سلسلة انفجارات وقعت في عدة مدن أفغانية.

و وقع أحد الانفجارات في العاصمة كابول في مركز المدينة بالقرب من ضريح "أبو الفضل" وهو ضريح مقدس لدى الشيعة في أفغانستان ، حيث تجمع المئات لإحياء يوم عاشوراء، وأدى إلى مقتل ٣٠ على الأقل.

وقال أحد المسؤولين الأمنيين لوكالة أنباء فرانس برس إن انتحاريا فجر نفسه بالقرب من مدخل الضريح. يذكر أن الاحتفال بالأعياد الشيعية كان محظورا إبان حكم طالبان. ويمثل الشيعة ٢٠٪ من تعداد سكان أفغانستان.

وفي مدينة مزار شريف كبرى مدن شمال

تساؤلات في المجتمع الدولي الذي من المتوقع أن يتبرع بما يقرب من ١٠ مليارات دولار لمساعدة أفغانستان على مدار عقد بعد انسحاب القوات الأجنبية. ومن المقرر أن يترك كرزاي منصبه في ٢٠١٤ وكان هناك أمل بين الحكومات الغربية لبدءا جديدة للبلاد مع خلف له لا حسيط به

مزاعم الفساد وانتهاكات حقوق الإنسان، ويشار إلى أن تقرير المخابرات الألمانية الذي صدر قبل شهرين وتم تصنيفه "سري للغاية"، مستند إلى معلومات قدمتها شخصيات أفغانية عامة عام ٢٠٠٨ لديمتري ميدفيديف بعد انتهاء فترته الدستوريين واحتفظ لنفسه بمنصب رئيس الوزراء منذ ذلك الوقت، ويستعد للعودة إلى الكرملين في الانتخابات الرئاسية المقررة في مارس المقبل.

ونكرت الإنديبندنت أن هذه الخطط المزعومة لكرزاي قد وردت في تقرير لجهاز المخابرات الخارجية الألمانية. ويأتي الكشف عنها في اليوم الذي تشهد فيه مدينة بون الألمانية انعقاد مؤتمر دولي يرأسه الرئيس الأفغاني، حول مستقبل أفغانستان بعد انتهاء المهمة العسكرية للناطو في ٢٠١٤. وتقول الإنديبندنت إن هذا الكشف سيثير

لندن / وكالات

كشفت صحيفة "الإنديبندنت" البريطانية عن المخطط السري للرئيس الأفغاني حامد كرزاي للبقاء في السلطة بعد انتهاء فترته الرئاسية الثانية والأخيرة بحسب الدستور في غضون ثلاث سنوات.

وتشير الصحيفة إلى تقرير صادر عن أحد أجهزة الاستخبارات الغربية، يشير إلى أن كرزاي يريد أن يحاكي رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين الذي قام بتسليم الرئاسة في عام ٢٠٠٨ لديمتري ميدفيديف بعد انتهاء فترته الدستوريين واحتفظ لنفسه بمنصب رئيس الوزراء منذ ذلك الوقت، ويستعد للعودة إلى الكرملين في الانتخابات الرئاسية المقررة في مارس المقبل.

ونكرت الإنديبندنت أن هذه الخطط المزعومة لكرزاي قد وردت في تقرير لجهاز المخابرات الخارجية الألمانية. ويأتي الكشف عنها في اليوم الذي تشهد فيه مدينة بون الألمانية انعقاد مؤتمر دولي يرأسه الرئيس الأفغاني، حول مستقبل أفغانستان بعد انتهاء المهمة العسكرية للناطو في ٢٠١٤. وتقول الإنديبندنت إن هذا الكشف سيثير

## حسن نصر الله يظهر للمرة الأولى علنا منذ العام ٢٠٠٨

بيروت / أ ف ب

ظهر الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله للمرة الأولى منذ العام ٢٠٠٨ في الضاحية الجنوبية لبيروت خلال إحياء مراسم عاشوراء امس الثلاثاء.

وشق نصر الله طريقه محاطا بجيش من المراقبين وسط الجموع التي كانت تسير نحو ملعب الرابية في الضاحية، حيث بدأ إلقاء كلمته بمناسبة عاشوراء، ما أدى إلى اشتعال الحشود الشعبية بالتصفيق والهتاف.

ويقل تلفزيون المنار التابع لحزب الله وقائع الاحتفال مباشرة على الهواء. وتحدث نصر الله لدقائق، قائلا وسط هتافات عشرات ألوف المناصرين الذين فوجئوا بنصر الله لدقائق، قائلا وسط هتافات عشرات ألوف المناصرين الذين فوجئوا به، انه جاء ليشاركهم "العهد والبيعة مع الحسين". وطلب منهم عدم مغادرة المكان وانتظاره ليطل عليهم "بعد دقائق" ويحدثهم لوقت أطول عبر شاشة عملاقة منصوبة في المكان "لأنه لا يسمح لي بالبقاء أكثر من دقائق".

وقال نصر الله "في اليوم العاشر نجدد العهد والبيعة مع الحسين، ونقول له كما قال أصحابه أنبىي بعدك، أنتركك ونبقى بعدك؛ لو أنني أقتل ثم أحرق ثم أنشر في الهواء ما تركت يا حسين". ووردت الجموع بصوت واحد "ليك يا حسين".



## انتخابات الإعادة لمجلس الشعب المصري شهدت إقبالا ضعيفا

نسبة الاقتراع في المرحلة الأولى بلغت ٥٢ بالمئة وليس ٦٢ بالمئة

القاهرة / رويترز

أنهت مصر اليوم الأول من انتخابات الإعادة للمرحلة الأولى بهدوء، وسط تراجع واضح في الإقبال، وظهرت ملاحظات من عدة جهات حول سير العملية، في حين أعلن رئيس الوزراء الملك، كمال الجنزوري، نيته إعلان تشكيلة حكومته اليوم الأربعاء، بينما أشارت معلومات إلى أن المجلس الاستشاري المكون من شخصيات بارزة سيتمتع الخميس مناقشة قانون انتخاب الرئيس.

ونقل التلفزيون المصري عن الجنزوري قوله إنه سيعلم التشكيل الوزاري الجديد لمجلس الشعب والشورى. والتشكيل الوزاري الجديد كامل أعضائه، بمن فيهم وزير الداخلية، صباح اليوم الأربعاء.

وأكد الجنزوري قبيل توجهه للإدلاء بصوته في انتخابات الإعادة البرلمانية أنه لن يكون هناك في حكومة الجديدة منصب وزير شؤون مجلسي الشعب والشورى.

من جانبه، قال محمد سليم العوا، المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية، إن أول اجتماع للمجلس الاستشاري سيعقد الخميس المقبل وسيناقش في اجتماعاته الأولى قانون

انتخاب رئيس الجمهورية والمعايير التي يجب توافرها في اللجنة التي ستضع الدستور، على أن يتم عرض ما سيتم الاستقرار عليه على المجلس العسكري في أول اجتماع له مع المجلس الاستشاري.

وأشار العوا، خلال مشاركة في لقاء مع طلبة الجامعة الأمريكية، إلى أن المجلس سيجتمع مرة أسبوعياً، وأوضح أن الدستور المقبل هو الذي سيحدد شكل الدولة المقبل وهل سيكون نظاما برلماني أو رئاسي أو نظاما مشترا، وهو يرى أن الشكل المختلط هو الأنسب لمصر

ويتم تطبيقه في عدد كبير من الدول المتقدمة. وسعت جماعة الإخوان المسلمون لتعزيز تقدمها في الانتخابات البرلمانية في مصر التي نافست فيها على أغلب المقاعد في جولة الإعادة التي بدأت يوم الاثنىن الماضي استكمالا للمرحلة الأولى لانتخابات مجلس الشعب.

وتستكمل جولة الإعادة يوم الثلاثاء في الدوائر التسع المقررة للمرحلة الأولى من الانتخابات لكن انتخابات

الإعادة اوقفت في دائرة بالقاهرة ومن المرجح وقف إعادة الانتخاب في أكثر من دائرة بعد حكم قضائي نهائي بإبطال الجولة الأولى في الدائرة الأولى ومقرها قسم شرطة الساحل.

وكان ضعف الإقبال في كثير من الدوائر سمة هذه الجولة التي جرت لأختيار ٥٢ نائبا بالنظام الفردي في المحافظات التسع ومن بينها القاهرة بعد إقبال كبير في الجولة الأولى من الانتخابات في ٢٨ و٢٩ نوفمبر/ تشرين الثاني التي فاز فيها أربعة مرشحين فقط لشغل مقاعد فردية.

أقلت مكاتب الاقتراع مساء الاثنىن الماضي في مصر على ان يبدأ فرز اصوات جولة الإعادة للمرحلة الأولى من الانتخابات التشريعية التي ينتظر ان تعزز فوز الاسلاميين بعد ان حصدا اكثر من ٦٥٪ من اصوات الناخبين خلال الجولة الأولى الاسبوع الماضي.

واقفلت مكاتب الاقتراع ابوابها الساعة ١٩.٠٠ (١٧.٠٠ ت غ) ولم تسجل طلبة النهار حوادث تذكر.

من جهة ثانية أعلن رئيس اللجنة العليا للانتخابات الاثنىن الماضي ان نسبة الاقتراع في المرحلة الأولى من الانتخابات التشريعية في مصر بلغت ٥٢ بالمئة وليس ٦٢ بالمئة، كما أعلن سابقا.

وجرت الإعادة في تسع محافظات على ٥٢ مقعدا من المقاعد ٥٦٦ التي يتم انتخابها بنظام الدوائر الفردية في المرحلة الأولى من اول انتخابات تشريعية مصرية بعد اسقاط نظام حسني مبارك في ١١ شباط/فبراير الماضي. وتم حسم اربعة مقاعد فردية في الجولة الأولى الاسبوع الماضي. وشهدت جولة الإعادة منافسة حامية بين الحزبين الاسلاميين الرئيسيين، الحرية والعدالة المنبثق عن الإخوان المسلمين، وحزب النور السلفي.

وكان الاقبال ضعيفا مقارنة بالجولة الأولى الاثنىن الماضي، وشهدت جولة الإعادة منافسة حامية بين الحزبين الاسلاميين الرئيسيين، الحرية والعدالة المنبثق عن الإخوان المسلمين، وحزب النور السلفي.

وكان الاقبال ضعيفا مقارنة بالجولة الأولى الاثنىن الماضي، وشهدت جولة الإعادة منافسة حامية بين الحزبين الاسلاميين الرئيسيين، الحرية والعدالة المنبثق عن الإخوان المسلمين، وحزب النور السلفي. وفي عدة محافظات، وخصوصا الاسكندرية والفيوم واسيوط، تجرى المعركة خلال جولة الإعادة بين حزب جماعة الإخوان الذي يتنافس مرشحوه على ٤٧ مقعدا